الدرس الثاني: كيف نعالج مشكلا اجتماعيا انطلاقا من أمثلة محلية

تمهيد: تعترض المجتمع المغربي عدة مشاكل اجتماعية تتطلب الوعي بها والعمل على حلها. **فما معنى المشكل الاجتماعي؟ وماهي أنواعه؟ وما أبرز المشاكل الاجتماعية المطروحة في محيطنا؟ وكيف نعالج مشكلا اجتماعيا باعتماد شبكة المعالجة؟**

أولا: مفهوم المشكل الاجتماعي وأنواعه

1- مفهوم المشكل الاجتماعي

المشكل الاجتماعي: هو صعوبة تواجه المجتمع وتهدد تماسكه واستقراره، ينتج عن خلل في البناء الاجتماعي والاقتصادي، وتختلف المشاكل الاجتماعية حسب درجة الخطورة.

2- نواع المشكل الاجتماعي

- **مشاكل انحراف السلوك**: مثل العنف بأشكاله، وإدمان المخدرات، وتشرد الأطفال
- **مشاكل الأوضاع الاجتماعية**: كالأمية والسكن الغير اللائق، وتشغيل الأطفال، والبطالة

ثانيا: خطوات حل مشكل اجتماعي انطلاقا من شبكة المعالجة

1- **التعريف بالمشكل والإحاطة بآثاره وأبعاده**: وذلك بتحديد نوعية المشكل وأثاره ودرجة خطورته

2- **تشخيص أسباب المشكل وتحديد المسؤوليات**: استخراج الأسباب وتصنيفها حسب طبيعتها "اجتماعية اقتصادية" مع تحديد المسؤوليات "الدولة، الأفراد، الجماعات"

3- **اقتراح الحلول وتحديد الأدوار لتفعيلها**: حلول ممكنة ومنطقية "سياسية، اجتماعية، تربوية، اقتصادية" وتفعيلها

ثالثا: نموذج تطبيقي عن ظاهرة تشغيل الأطفال.

التعريف:	ظاهرة اجتماعية تدخل ضمن مشاكل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وتترك آثارا نفسية على الطفل بسب الحرمان من الحنان والأمان والتعرض للإهانة والعنف بشتى أنواعه.
الأسباب	- **اجتماعية**: الطلاق أو موت الأبوين - **اقتصادية**: ضعف الدخل وتفشي الفقر - **قانونية**: عدم الزجر بمشغلي الأطفال وتفعيل القوانين التي تمنع ذلك - **ثقافية**: انعدام الوعي لدى الآباء بمصلحة أبنائهم
المسؤولية	مشتركة تتحملها الدولة لعدم تنفيذ العقوبات وكذلك الآباء الذين ينظرون الى أبنائهم كمصدر للدخل، وكذلك المجتمع المدني لغياب الحملات التحسيسية
الحلول	- **قانونية**: معاقبة مشغلي الأطفال بعقوبات جزرية - **اجتماعية واقتصادية**: محاربة الفقر والبطالة وتحسين الدخل الفردي - **تربوية**: ضمان حق التربية والزامية التعليم

خاتمة: **يعاني مجتمعنا من عدة مشاكل اجتماعية، وهي مسؤولية مشتركة بين الدولة والمجتمع والأفراد في إيجاد حلول ممكنة لها. فأين يتجلى دور الدولة؟**